



## الوعي العاطفي وعلاقته بالاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية

نهى قاسم عبد

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

nhyalnsyry@gmail.com

### المخلص

هدف البحث الحالي الى التعرف على (الوعي العاطفي وعلاقته بالاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية). ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بتبني اداة البحث وهي الاداة الاولى الوعي العاطفي مقياس (Ciarrochi,2011) وقد عرف الوعي العاطفي على انه " الامكانية على تحديد مشاعر الفرد وتصنيفها ووصفها " ،وقامت الباحثة بترجمة المقياس بعد عرضه على خبير في اللغة الانكليزية وتم التحقق لغويا وعلى خبير باللغة العربية ، وقد تكون المقياس من (12) فقرة وبعبارة تقريرية ذات تدرج خماسي هي (دائما – احيانا- نادرا – لا ) وبأوزان (1-2-3-4) لل فقرات . وبذلك يكون اعلى درجة للمقياس هي (48) و اقل درجة هي (12) بمتوسط فرضي قدره (30) ، واما الاداة الثانية قامت الباحثة ببناء المقياس وفق نظرية ( باندورا 1986) قد ( هو عملية تعلم وانجاز افعال وسلوكيات جديدة من خلال ملاحظة الآخرين ، يتضمن ذلك التعلم من خلال المشاهدة المباشرة للآخرين ، ومن خلال الكلمات والصور ، ومن خلال التجارب الخيالية ) وتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد وهي ( السلوك الاجتماعي ، السلوك الاكاديمي ، السلوك المهني ) و(10) فقرة لكل بعد من ابعاد المقياس ، وبعبارة تقريرية ذات تدرج خماسي هي ( تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي احيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي ابدأ ) وبأوزان ( 1-2-3-4-5) لل فقرات. واعلى درجة هي (150) و اقل درجة هي ( 30 ) وبذلك يكون المتوسط الفرضي للمقياس (90)، وبناءً على ذلك فقد استهدف هذا البحث التعرف على الوعي العاطفي و الاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية والعلاقة بين متغيري الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا للجنس والتحصيل الدراسي ومدى اسهام الوعي في الاداء الاجتماعي تبعا للجنس والتحصيل الدراسي ، وقد اعتمد في البحث الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي فهو من بين الدراسات الوصفية التي يتعامل فيها الباحث مع اكثر من متغير، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي 2023- 2024 والبالغ عددهم (251482) طالب وطالبة وكان متغير الجنس فيه يتوزع الى (257) طالب ويشكلون نسبة (51.4%) و (243) طالبة ويشكلون نسبة (48.6%)، فقد اختيرت العينة بـ "الطريقة الطبقيّة العشوائية" فبلغ عددهم (500) طالب وطالبة بنسبة ( 2%) من مجتمع البحث بواقع (281) طالب و(219) طالبة.

الكلمات المفتاحية: الوعي العاطفي، الاداء الاجتماعي، المرحلة الاعدادية

### Emotional awareness and its relationship to social performance among middle school students

Noha Qasim Abed

University of Baghdad / College of Education (Ibn Rushd) for Human Sciences

#### Abstract

The current research aims to identify (Emotional Awareness and its Relationship to Social Performance among Intermediate School Students). To achieve the objectives of the current study, the researcher adopted the (Ciarrochi, 2011) scale for emotional awareness and relied on the theory of (Golman 2005). Emotional awareness was defined as "the ability to identify, classify and describe one's feelings." The researcher translated the scale from English into Arabic after presenting it to an English language expert, and it was linguistically verified after



presenting it to an Arabic language expert. The scale consisted of (12) items with declarative phrases and four alternatives: (always - sometimes - rarely - never) and with weights of (4-3-2-1) for the items. Thus, the highest score for the scale is (48) and the lowest score is (12) with a hypothetical average of (30). As for the second tool, the researcher built the scale according to the theory of (Bandura 1986) that it is a process of learning and accomplishing new actions and behaviors through observing others. This includes learning through direct observation of others, through words and images, and through imaginary experiments) and the scale consists of (30) items distributed over three dimensions, which are (social behavior, academic behavior, professional behavior) and (10) items for each dimension of the scale, and with declarative phrases with a five-point scale, which are (always applies to me - often applies to me - sometimes applies to me - rarely applies to me - never applies to me) and with weights (5-4-3-2-1) for the items. The highest score is (150) and the lowest score is (30), so the hypothetical average of the scale is (90). Accordingly, this research aimed to: Identify emotional awareness and social performance among middle school students and the relationship between the variables of emotional awareness and social performance according to gender and academic achievement and the extent to which awareness contributes to social performance according to gender and academic achievement. The researcher relied on the descriptive approach in the current research, and one of its types is the descriptive correlational research approach. It is among the descriptive studies in which the researcher deals with more than one variable. The current research community consists of intermediate school students for the academic year (2023-2024), numbering (251482) male and female students. The gender variable was distributed into (257) male students, constituting (51%), and (243) female students, constituting (49%). The sample has been selected using the "stratified random method", so their number reached (500) male and female students, representing (2%) of the research community. With (281) male students and (219) female students.

**KEYWORDS:** Emotional awareness, social functioning, middle school

## المقدمة

انخفاض الوعي العاطفي عند الافراد تعد مشكلة خطيرة لانها تؤدي الى انخفاض قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة ، ويعمل الى انخفاض مستوى ادائهم ويقودهم الى الفشل . لهذا تعود اغلب اسباب فصل او عقاب الطلبة الى مشكلات يمكن تصنيفها على انها نقص في الوعي العاطفي لديهم كالتصلب والتعامل الفظ مع الآخرين ، وعدم قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم والاحلام الواقعية وضعف مهاراتهم الاجتماعية. (كهرميان ياسين، 2022، ص 3)

ويحتاج الفرد الى التحكم في انفعالاته عند اتخاذ القرارات المصيرية الحياتية مثل اختيار وظيفة جديدة، او اختيار التخصص الاكاديمي. ولا يتم اتخاذ هذه القرارات من خلال العقل وحده، بل تتطلب شعورًا داخليًا عميقًا بنوع من التطور العاطفي الناتج عن تجارب الماضي ويعني نقص الوعي العاطفي هو افتقار الفرد في قدرته على اتخاذ القرارات ، اذ تؤدي المشاعر السلبية احيانا الى تفكير مشوش ، كما وان عدم الوعي بالمشاعر يمكن ان يكون مدمر وتصبح مشكلة حقيقية عندما يفشل في اتخاذ القرارات العادية البسيطة ان



احد اسباب اهتمام الباحثين النفسيين بالوعي العاطفي هو عدم قدرة اختبارات القدرة العقلية على التنبؤ بوضوح بنجاح الفرد في المواقف الحياتية المختلفة، واهمها المجالات الاجتماعية والمهنية وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات. (عبد الحليم، 2013، ص14)

كما يلعب الاداء الاجتماعي دورا سلبيا في التعلم عندما ينسحب الطلبة اجتماعيا او يواجهون تحديات في تفاعلاتهم الاجتماعية، فقد يؤدي ذلك الى انخفاض التركيز والتحفيز والمشاركة في الانشطة الصفية، مما يؤثر في النهاية على ادائهم الاكاديمي. اذ تشير الابحاث السابقة الى وجود علاقة قوية بين الكفاءة الاجتماعية والنجاح الاكاديمي. (Wentzel, 1991,p4) ويمكن ان تؤدي الصعوبات الاجتماعية الى الشعور بالوحدة والعزلة وتدني احترام الذات بين الطلبة يمكن ان يؤدي هذا الاضطراب العاطفي الى تفاقم التحديات الاكاديمية وقد يؤدي حتى الى مشاكل في الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب. (Qualter et al., 2013, ) (p2)

عندما ينخفض الاداء الاجتماعي قد يهدر الطلبة فرص التعلم مما قد يعيق تطورهم الاجتماعي على المدى الطويل (Jones et al., 2015, p10). ويمكن ان تؤدي الصعوبات في الاداء الاجتماعي الى توتر العلاقات مع الاقران مما يؤدي الى الرفض الاجتماعي او الاستبعاد وهذا يمكن ان يخلق دائرة من العزلة الاجتماعية ويزيد من تفاقم الاضطراب العاطفي والتحديات الاكاديمية للطلبة. (Parker & Asher, ) (1987, p22)

### مشكلة البحث

تعد المرحلة الاعدادية مرحلة حاسمة من التطور اذ تؤثر الديناميكيات الاجتماعية بشكل كبير على رفاهية الطلبة ونجاحهم الاكاديمي. ان الوعي العاطفي وهو امكانية الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الاخرين وفهمها فانه دورا حيويًا في التفاعلات الاجتماعية. (Brackett, 2014, p5)

تلعب الحالة الاجتماعية ايضا دورًا مهمًا في التسلسل الهرمي الاجتماعي في المدارس الاعدادية ، اذ يصل بعض الطلبة الى الشعبية والتاثير بينما يعاني اخرون من مشاعر التهميش او تدني الاحترام الاجتماعي. ان فهم العوامل التي تساهم في تكوين الوضع الاجتماعي والحفاظ عليه يمكن ان يوفر نظرة ثاقبة لاستراتيجيات تعزيز التنمية الاجتماعية الايجابية وتقليل الفوارق الاجتماعية بين الطلبة. ومن هنا توصلت الباحثة الى المشكلة من خلال الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي ويمكن ان تحدد المشكلة من خلال التساؤلات الاتية، هل يمتلك طلبة المرحلة الاعدادية بوعي عاطفي؟ وهل ادائهم اجتماعي؟ وهل هنالك علاقة بين وعيهم العاطفي وادائهم الاجتماعي؟ وهذا ما ستكشفه نتائج الدراسة الحالية.

### اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. الوعي العاطفي عند طلبة المرحلة الاعدادية.
2. الاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية.
3. العلاقة الارتباطية بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية.
4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية تبعا للجنس (ذكور ، اناث) والفرع (الادبي، العلمي).
5. مدى اسهام الوعي العاطفي في الاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغيرات (الجنس ، التحصيل الدراسي).

### اهمية البحث



احتل موضوع الوعي العاطفي مساحة واسعة من الاهتمام لدى الفلاسفة والمفكرين منذ القدم. ونشا هذا المفهوم في ظل الفلسفة القديمة ثم اصبح موضوعا للدراسة في العلوم البيولوجية والفسبولوجية، وخاصة العلوم العصبية والعلوم الوراثية، حتى تم نقله الى مجال العلوم الانسانية وكان هذا الموضوع في مقدمة الدراسات والابحاث النفسية والتربوية في بداية القرن الحالي. (الخفاف، 2013، ص30)

ويهدف الوعي العاطفي الى تحقيق الابتكار والالتزام والمسؤولية والاهتمام والاحترام والعدالة والانتاج في المجتمعات. كما يهدف الى توفير الامان النفسي للفرد، والذي يستلزم حصوله على الانسجام الاجتماعي والانسجام الذاتي من خلال ايجاد الحل الامثل لمشاكله الداخلية، وكذلك الانسجام المجتمعي الذي يستلزم مواكبة افراد المجتمع التي ينتمي اليها حتى يحظى باحترام وتقدير وتكريم معتقداته وارائه من الآخرين. (ابراهيم، 2010، ص22)

تأتي اهمية الاداء الاجتماعي عند تاسيس منظمات الاعمال لخدمة المجتمع بمختلف فئاته مما يدعم تواجد المنظمة في بيئة الاعمال، فان الاداء الاجتماعي للمنظمة من شأنه ان يحقق فكرة استمرارية المنظمة. وقد لاحظ العديد من الخبراء مجموعة من الاتجاهات التي نشأت وتسببت في ان تصبح المؤسسات التعليمية اكثر اهتماما بالالتزام بالاداء الاجتماعي في مقالاتهم عن اهمية تفاني المؤسسات في الاداء الاجتماعي. (عامر، 2010 : 6) كما يهتم الاداء الاجتماعي بالطريقة التي تتعامل بها المدرسة مع تأثير عملياتها على المجتمعات والافراد الذين تخدمهم. وقد تكون هذه النتائج مواتية او غير مواتية. ولذلك، فان ادارة المدرسة التعليمية لهذه العواقب سيكون لها بطبيعة الحال تاثير على نوعية حياة الطلبة بالنسبة لابداعاتهم. (عزوي واخرون، ب ت: 10)

### مفهوم الوعي العاطفي

استخدم الباحثان (Lin and Schwart)، العاملان في مجال العلوم السلوكية والامراض العقلية في كلية الطب في شيكاغو) عبارة "الوعي العاطفي" لأول مرة في عام 1987 من خلال مجلة الجمعية الامريكية للطب النفسي. يسعى مفهوم الوعي العاطفي الى تحديد نقطة التقاء بين الحالات العاطفية الطبيعية وغير الطبيعية، بالاضافة الى نظرية معرفية تطويرية في وعي الناس بمشاعرهم ومشاعر الآخرين. اقترح الباحثون ان الوعي العاطفي هو شكل من اشكال المعالجة المعرفية التي تتقدم من خلال خمسة مستويات من الهياكل التحويلية على طول سلسلة متصلة من التطور المعرفي، مع جذور في نظرية بياجيه للتطور المعرفي. وباستخدام هذا النموذج يرى الباحثون انه يمكن ان يكشف عن مدى التطور الانفعالي لدى الاطفال والبالغين وكذلك مشاكلهم النفسية من خلال الدراسة والعلاج النفسي. (Lin and Schwartz, 1990, p133)

اصبحت فكرة الوعي العاطفي واستخدامها في الابحاث ممكنة بفضل الاهتمام الذي اولاه العلماء والباحثون للتجارب العاطفية وكيفية تطورها لدى الفرد. اجرى عالم النفس التنموي (Harris، 1993) الدراسات الاولى لمعرفة كيفية فهم الاطفال وتفسيرهم للحالات العاطفية، وكذلك تاثير العواطف على سلامتهم النفسية وكيفية التعبير عن مشاعرهم، مثل القدرة على تشفير وفهم التعبيرات. بدأت الابحاث والدراسات تسعى الى معرفة الفرد وانفعالاته ومدى وعيه بهذه الانفعالات على ايدي علماء التطور. (De Rosnay& Harris, 2002, p39)

اثبت الباحثون ان نجاح الانسان وسعادته في الحياة يعتمد على الوعي العاطفي اكثر من اعتماده على التحصيل والمستوى الاكاديمي فقط، وذلك بعد اجراء ابحاث ودراسات شاملة شارك فيها عشرات الالاف من المشاركين. تم تقديم نموذج للوعي العاطفي، من قبل Peter salovey & John mayer. ويدخل الوعي العاطفي كاحد مكونات الخيال، في كتاب الخيال والمعرفة والشخصية. (السمادوني، 2007، ص98)

ان فهم الفرد لمشاعره هو احد مكونات الوعي العاطفي انها قدرة الشخص على التعرف على مشاعره وعواطف من حوله وتصنيفها وتجربتها تمنح هذه القدرة الشخص عمقا واتساعا معينا في الفهم عندما يتعلق





الامر بفهم حالاته العاطفية الداخلية والتعبير عنها مثل الغضب والمتعة وكذلك القلق. (Barchard et al, 2008, p13)

### مفهوم الاداء الاجتماعي

لغويا، الاداء هو مصطلح مشتق من الكلمة الانجليزية "Perform"، والتي بدورها مشتقة من الفرنسية القديمة Performer وتعني تنفيذ مهمة او اداء عمل. الاداء هو تحقيق الاهداف التنظيمية بغض النظر عن طبيعة هذه الاخيرة وتنوعها. يمكن فهم هذا التحقيق في اتجاه "النتائج" المباشرة او بالمعنى الواسع للعملية التي تؤدي الى النتائج "الفعال". (Webster Encyclopedic Unabridged, 2001, p211)

يلعب الاداء الاجتماعي دوراً مهماً في جميع مجالات الحياة، وخاصة في المدرسة. يمثل مستوى الاداء الاجتماعي التي يملكه الطلاب جانبا مهما من عملية التكيف، حيث يكتسبون من تفاعلهم واندماجهم الاجتماعي المدرسي العديد من الخبرات والتجارب التي تعمل على اثراء نموهم النفسي، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والاجتماعية، وتساعد على تنمية الجانب المعرفي، وتجعلهم افرادا فاعلين ومنتجين في البيئة الاجتماعية بشكل عام. (المجالي، 2006، ص42)

ونتيجة انتقاله من بيئة اجتماعية الى اخرى بسبب مكان عمل والده او لاسباب اخرى، يواجه طالب المدرسة العديد من المشكلات والضغوط النفسية، التي تتطلب منه التكيف وتحقيق التوازن معها، وتحقيق درجة مقبولة من التعايش في البيئة الاجتماعية الجديدة، ويتم ذلك من خلال العديد من المهارات الاجتماعية التي تساعد في النمو والتطور في مختلف مجالات الحياة. (المومني، 2011، ص40)

ولا شك ان مستوى الاداء الاجتماعي لدى الطلاب ينعكس بالدرجة الاولى في تحصيلهم الاكاديمي، ومهارات التواصل مع الآخرين، والتكيف مع اقرانهم، ومدى كفاية العلاقات الشخصية المناسبة في مراحل النمو التالية. ان نقص الاداء الاجتماعي يعرض الطلاب للعديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤدي بالطلاب الى الفشل الاجتماعي في البيئة المدرسية، وهذا بدوره سينعكس سلبا على كافة مجالات الحياة. (المغازي، 2004، ص32)

ويؤكد العناني (2000) ان اهداف الاداء الاجتماعي تركز على تحقيق التوازن بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها من خلال اشباع احتياجاته بما يتوافق مع معايير وقيم المجتمع الجديد وتحقيق درجة مناسبة من التكيف الاجتماعي، والتكيف بعيدا عن الصراع الاجتماعي الذي يؤدي الى علاقات غير طبيعية بين الفرد وبيئته الجديدة، ولذلك فان الكفاءة الاجتماعية لطلبة المدارس الذين ينتقلون الى مجتمعات جديدة تعتبر عاملا حاسما في تنمية مهاراتهم وبناء شخصياتهم المتكاملة المتناغمة مع بيئتهم من ناحية، وتجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات والضغوط التي تواجههم في بما يؤدي الى استقرارهم الاجتماعي والاكاديمي من جهة اخرى. ويرى الباحثون ان العديد من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط بمستوى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية حيث ان افتقار الطالب الى الكفاءة الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني التحصيل وتدني مفهوم الذات. (الخطيب وآخرون، 2003، ص18)

ان الاداء الاجتماعي من شأنه ان يحقق فكرة استمرارية المنظمة لان اصل منظمات انها انشئت لخدمة المجتمع بفئاته المختلفة مما يدعم تواجد المنظمة في بيئة الاعمال. وقد ظهرت مجموعة من الاتجاهات التي ادت الى زيادة اهتمام بالالتزام بالاداء الاجتماعي وقد ذكره العديد من الباحثين في كتاباتهم حول اهمية الالتزام بالاداء الاجتماعي، ومن اسباب ذلك ما يلي: (عامر، 2010، ص6)

- تغيير احتياجات المجتمع.
- تغيير دور الادارة.
- يزيد من قدرة منظمات الاعمال على التأثير في المجتمع.
- زيادة الاهتمام بالبيئة.
- زيادة الضغط على منظمات الاعمال.



- مسؤولية المنظمة كمواطن في بيئتها.
- تحسين مناخ العمل.
- تحسين الصورة العامة للمنظمة.

## منهجية البحث

من خلال النظر الى مشكلة البحث الحالي وهي (الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية ) ، وبعد الاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة ومراجعة المناهج البحثية الخاصة بها ، تبين ان وصف الظاهرة كما هي يعتمد على المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة موضع البحث لمناسبتها الاجابة عن تساؤلات البحث . ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، وذلك من خلال التعبير الكيفي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، والتعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الخاصية المقاسة. وقد اعتمد في البحث الحالي منهج البحث الوصفي فهو من بين الدراسات الوصفية التي يتعامل فيها الباحث مع اكثر من متغير ، والذي من خلاله يتم تحديد طبيعة الارتباطات لمتغيرات البحث ، والتعرف الى اي حد ترتبط المتغيرات ببعضها البعض ، كما تفيد في تقدير العلاقة بين متغيرين او اكثر ومعرفة قوة هذه العلاقة من جهة اخرى.

## مجتمع البحث

ويقصد بمجتمع البحث كل العناصر او الافراد الذين سوف يعكسون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث الحالي . او هي المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة.

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (239747) طالب وطالبة وكان متغير الجنس فيه يتوزع الى (257) طالب ويشكلون نسبة (51.4%) و (243) طالبة ويشكلون نسبة (48.6%). اما توزيع متغير التحصيل الدراسي فشكل الادبي (50) بنسبة (10%) في حين بلغ عدد طلبة بالفرع العلمي (450) بنسبة (90%). . والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مجتمع البحث موزعين حسب المديرية والجنس لطلبة المرحلة الاعدادية

| النسبة<br>المنوية | المجموع | المرحلة الاعدادية |        | المديرية  |
|-------------------|---------|-------------------|--------|-----------|
|                   |         | الاناث            | الذكور |           |
| 16,9%             | 42680   | 21704             | 20976  | الرصافة/1 |
| 25%               | 63934   | 31431             | 32503  | الرصافة/2 |
| 15%               | 27772   | 18585             | 19187  | الرصافة/3 |
| 9,4%              | 23585   | 8780              | 14805  | الكرخ/1   |
| 20,8%             | 52052   | 26726             | 25326  | الكرخ/2   |
| 12,5%             | 31459   | 15921             | 15538  | الكرخ/3   |
| 100%              | 251482  | 123147            | 128335 | المجموع   |



|      |      |     |     |                |
|------|------|-----|-----|----------------|
| %100 | %100 | %49 | %51 | النسبة المئوية |
|------|------|-----|-----|----------------|

#### عينة البحث

ويقصد بعينة البحث هي جزء من المجتمع التي يجري عليها البحث الحالي فيلجا الباحث باختيارها على وفق قواعد علمية سليمة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن 1990: ص 67). وفضل الاساليب المتبعة لاختيار عينات ممثلة للمجتمع هو

الاسلوب العشوائي ، بحيث يتم الاختيار العشوائي لمجموعات او طبقات مختلفة لها الخصائص نفسها (ابوعلام ، 2011 : 179- 178) ، وهو الاجراء الذي اتبع في انتقاء افراد عينة الدراسة الحالية ، فقد اختيرت العينة بـ "الطريقة الطبقيّة العشوائية" ، فبلغ عددهم (500) طالب وطالبة بنسبة (2%) من مجتمع البحث بواقع (56%) طالب و(44%) طالبة ،

#### عرض النتائج

##### 1- التعرف على الوعي العاطفي عند طلبة المرحلة الاعدادية .

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (118.525)، بانحراف معياري (16.474)، فيما بلغ المتوسط الفرضي (30)، وظهرت القيمة التائية المحسوبة بقيمة هي (27.482) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499) ، مما يدل على تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بالوعي العاطفي والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) الاختبار التائي للتعرف على الوعي العاطفي عند طلبة المرحلة الاعدادية

| الدالة    | القيمة التائية |          | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الوعي العاطفي |
|-----------|----------------|----------|----------------|-------------------|-----------------|---------------|
|           | الجدولية       | المحسوبة |                |                   |                 |               |
| 0.05 دالة | 1.96           | 27.482   | 30             | 16.474            | 118.525         |               |

تشير هذه النتيجة وكما يتطرق اليها كثير من الباحثين الى الطرق والاساليب المعرفية، والسلوكية المتنوعة التي يستعملها الطلبة في حياتهم الدراسية في توجيه العوامل الداخلية والخارجية وكما انهم يتمكنون من معرفة نقاط القوة والضعف في شخصيتهم ولهم اهداف ومشاريع يسعون الى تحقيقها ولديهم ثقة كبيرة في ذواتهم .

##### 2- التعرف على الاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية

ولتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفروق الاحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (197.995) بانحراف معياري (20.846) فيما بلغ المتوسط الفرضي (90 درجة)، وظهرت القيمة التائية المحسوبة بقيمة هي (48.925) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (499) ، مما يدل على طلبة المرحلة الاعدادية بالاداء الاجتماعي والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) الاختبار التائي للتعرف على الاداء الاجتماعي عند طلبة المرحلة الاعدادية

| الدالة | القيمة التائية |          | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |  |
|--------|----------------|----------|----------------|-------------------|-----------------|--|
|        | الجدولية       | المحسوبة |                |                   |                 |  |



|           |      |        |    |        |         |                  |
|-----------|------|--------|----|--------|---------|------------------|
| 0.05 دالة | 1.96 | 48.925 | 75 | 20.846 | 197.995 | الاداء الاجتماعي |
|-----------|------|--------|----|--------|---------|------------------|

وتشير هذه النتيجة الى قدرة الطلبة في افكارهم وسلوكهم بفعالية في حالات مختلفة مع ارتفاع الاداء الاجتماعي لديهم لتحقيق اقصى انتاج لديهم وتحقيق الاهداف المهنية مما يمكنهم من القيام بادوارهم النشطة في تنظيم الاداء على نحو افضل بما يخدم المصلحة الراهنة مما يشير الى امكانياتهم في التغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجههم اثناء فترة الدراسة.

تعرف العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغيرات (الجنس – التحصيل الدراسي)

لتحقيق هذا الهدف بين درجات افراد العينة البالغ عددهم (500) طالب وطالبة على مقياس الوعي العاطفي ودرجاتهم على مقياس الاداء الاجتماعي استعمل معامل ارتباط بيرسون ثم استعمل الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (4) :

الجدول (4) قيمة معامل الارتباط بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي و القيمة التائية المقابلة لها

| المتغير 1     | المتغير 2        | قيمة معامل الارتباط | القيمة التائية |          |
|---------------|------------------|---------------------|----------------|----------|
|               |                  |                     | المحسوبة       | الجدولية |
| الوعي العاطفي | الاداء الاجتماعي | 0.671               | 18.14          | 1.960    |

\*قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498) = (1.960).

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي دالة احصائيا حيث كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي حيث كلما زاد الوعي العاطفي للطلبة يزيد الاداء الاجتماعي.

كما تشير هذه النتيجة انه كلما زادت معرفة الفرد لعالمه الداخلي والتصرف بصورة تكيفية على اساس تلك المعرفة التي يستمد منها اساليب الفهم والتوجه لحياته الدراسية كلما زاد لدى الطلبة المعرفة وفهم الذات وهذا ما اكده (كاردنر، 1993).

ومن ثم حسبت معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على الوعي العاطفي ودرجاتهم على الاداء الاجتماعي ثم استعمل الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط تبعا للمتغيرات التالية:

الجنس :

استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الوعي العاطفي ودرجاتهم على مقياس الاداء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ثم استعمل الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (5)

الجدول (5) قيمة معامل الارتباط بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس والقيمة التائية المقابلة لها

| المتغير 1 | المتغير 2 | الجنس | العينة | القيمة التائية |
|-----------|-----------|-------|--------|----------------|
|-----------|-----------|-------|--------|----------------|





| الجدولية | المحسوبة | قيمة معامل الارتباط |     |      |                  |               |
|----------|----------|---------------------|-----|------|------------------|---------------|
| 1.96     | 14.042   | 0.674               | 281 | ذكور | الاداء الاجتماعي | الوعي العاطفي |
| 1.96     | 10.15    | 0.629               | 219 | اناث |                  |               |

\*قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (217 - 279) = (1.960).

يتبين من الجدول اعلاه ان معاملي الارتباط بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس دالة احصائياً حيث كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية ، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، ولم تجد الباحثة اي دراسات تشير لهذه النتيجة .

### التحصيل الدراسي

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الوعي العاطفي ودرجاتهم على مقياس الاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي ثم استعمل الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (6):

الجدول (6) قيمة معامل الارتباط بين الوعي العاطفي الاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي القيمة التائية المقابلة لها

| القيمة التائية | قيمة معامل الارتباط | العينة | الجنس  | المتغير 2        | المتغير 1     |
|----------------|---------------------|--------|--------|------------------|---------------|
| الجدولية       | المحسوبة            |        |        |                  |               |
| 1.96           | 14.434              | 272    | الادبي | الاداء الاجتماعي | الوعي العاطفي |
| 1.96           | 10.585              | 228    | علمي   |                  |               |

\*قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (226 - 270) = (1.960).

يتبين من الجدول اعلاه ان معاملي الارتباط بين الوعي العاطفي الاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي دال احصائياً حيث كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيم التائية الجدولية ، مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين الوعي العاطفي الاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.

وتؤكد هذه النتيجة على العوامل المعرفية مقارنة بالعوامل الانفعالية والاجتماعية من خلال استراتيجيات عملية التفكير والتي تتحول الى مهارات تكتسب بالتعلم وتخزن في الذاكرة في صورة كفاءات مضمونها المعلومات الشخصية المتصلة بالتحصيل الدراسي.

الفرق ذو الدلالة الاحصائية في الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الاتية (الجنس - التحصيل الدراسي)

### الجنس

استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الوعي العاطفي ودرجاتهم على مقياس الاداء الاجتماعي وحولت قيمة معامل الارتباط الى القيمة المعيارية المقابلة لها ، ثم استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (7)



الجدول (7) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس

| القيمة الزائية | القيمة المعيارية لمعامل الارتباط | قيمة معامل الارتباط | الجنس         | المتغير 2        | المتغير 1     |
|----------------|----------------------------------|---------------------|---------------|------------------|---------------|
| الجدولية       | المحسوبة                         |                     |               |                  |               |
| 1.96           | 4.286                            | 0.786               | ذكور<br>n=281 | الاداء الاجتماعي | الوعي العاطفي |
|                |                                  | 0.741               | اناث<br>n=219 |                  |               |

قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (مالانهاية) = (1.96).

يتبين من الجدول اعلاه ان الفرق في قيمة معاملات الارتباط بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس دالة احصائيا حيث كانت القيمة الزائية المحسوبة اكبر من القيمة الزائية الجدولية، مما يدل على وجود فرق دال احصائيا في العلاقة بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتشير هذه النتيجة الى فكرة اختلاف الافراد في القدرات وتُعزى الى قدرة الذكور على تسير حياتهم الانفعالية والعملية وسيطرتهم على انفعالاتهم و دوافعهم وقدرتهم على التكيف وكذلك تتأثر هذه القدرات بالعوامل البيئية والجينية على حد سواء.

التحصيل الدراسي :

لتحقيق هذا الهدف استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجات افراد العينة على مقياس الوعي العاطفي ودرجاتهم على مقياس الاداء الاجتماعي وحولت قيمة معامل الارتباط الى القيمة المعيارية المقابلة لها ، ثم استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (8).

الجدول (8) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في العلاقة بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

| القيمة الزائية | القيمة المعيارية لمعامل الارتباط | قيمة معامل الارتباط | الجنس           | المتغير 2        | المتغير 1     |
|----------------|----------------------------------|---------------------|-----------------|------------------|---------------|
| الجدولية       | المحسوبة                         |                     |                 |                  |               |
| 1.96           | 0.379                            | 0.802               | الادبي<br>n=272 | الاداء الاجتماعي | الوعي العاطفي |
|                |                                  | 0.843               | علمي<br>n=228   |                  |               |

قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (مالانهاية) = (1.96).



يتبين من الجدول اعلاه ان الفرق في قيمة معاملات الارتباط بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي غير دالة احصائياً حيث كانت القيمة الزائفة المحسوبة اصغر من القيمة الزائفة الجدولية، مما يدل على عدم وجود فرق دال احصائياً في العلاقة بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي.

**مدى اسهام الوعي العاطفي في الاداء الاجتماعي لدى تبعاً لمتغيرات (الجنس – التحصيل الدراسي).**

ولتحقيق هذا الهدف استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط بالطريقة الاعتيادية من نوع (Enter)، على البيانات المستخرجة، اذ بلغ معامل التحديد ( $0.671$ )، واستخرجت القيمة الفائقة المحسوبة البالغة ( $326.126$ )، وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ عندما نقارن القيمة الفائقة المحسوبة للنموذج بالقيمة الجدولية البالغة ( $3.84$ ) عند درجة حرية ( $1 - 498$ )، عند مستوى دلالة ( $0.05$ )، مما يدل على وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات موضع البحث في العلاقة بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي والجدول (9) يبين ذلك.

**جدول (9) معامل انحدار درجات الوعي العاطفي (المتغير المستقل) في درجات الاداء الاجتماعي (المتغير التابع)**

| مستوى الدلالة | القيمة الفائقة المحسوبة | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع مربعات |          |
|---------------|-------------------------|----------------|-------------|--------------|----------|
| دالة          | 326.126                 | 78089.930      | 1           | 78089.930    | الانحدار |
|               |                         | 239.447        | 498         | 95300.060    | البواقي  |
|               |                         |                | 499         | 173389.990   | الكلية   |

\*قيمة النسبة الفائقة الجدولية عند مستوى دلالة ( $0.05$ ) ودرجتي حرية ( $1 - 498$ ) تساوي ( $3.84$ ).

ولتحديد الاسهام النسبي لمدى تأثير كل متغير من متغيرات الدراسة في تفسير العلاقة بين المتغيرات حسب قيم بيتا (B) للاسهام النسبي والخطا المعياري لبيتا كما حسبت القيمة التائية لتبيان مدى اسهام المتغيرات في العلاقة بينها، والجدول (10) يوضح ذلك:

**الجدول (10) قيم بيتا (B) للاسهام النسبي والخطا المعياري لبيتا وقيم الاختبار التائي المقابلة لها لمتغيرات الدراسة**

| المتغير         | قيم (B) للاسهام النسبي | معامل الانحدار المعياري (B) | الخطا المعياري | القيمة التائية |          |
|-----------------|------------------------|-----------------------------|----------------|----------------|----------|
|                 |                        |                             |                | الجدولية       | المحسوبة |
| الحد الثابت     | 45.327                 | -                           | 8.309          | 1.96           | 5.455    |
| الوعي العاطفي   | 1.181                  | 0.650                       | 0.068          | 1.96           | 17.418   |
| الجنس           | 2.891                  | 0.068                       | 1.644          | 1.96           | 1.759    |
| التحصيل الدراسي | 1.314                  | 0.029                       | 1.665          | 1.96           | 0.789    |

قيمة الاختبار التائي الجدولية عند مستوى دلالة ( $0.05$ ) ودرجة حرية (مالانهاية) تساوي ( $1.960$ ).



يتضح من الجدول اعلاه ان متغير ( الوعي العاطفي ) كان اسهامه دال احصائيا في متغير الاداء الاجتماعي وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية وبنسبة (1.181%) ، اما متغير الجنس فلم يسهم في متغير الاداء الاجتماعي وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية مما يدل على عدم اسهامه بدلالة احصائية ، اما متغير (التحصيل الدراسي) فلم يسهم في العلاقة بين الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية .

### النتائج

اعتمادا على نتائج البحث الحالي فقد استنتج ما يلي :

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الوعي العاطفي.
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الاداء الاجتماعي.
3. وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين متغيري البحث، وهذا يعني ان كل زيادة في الوعي العاطفي تتبعها زيادة في الاداء الاجتماعي
4. وجود علاقة طردية موجبة دالة احصائيا بين متغيري البحث، تبعا لمتغيرات الجنس – التحصيل الدراسي.
5. وجود فروق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين متغير الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي في متغير الجنس لصالح الذكور وذلك بسبب تعرضهم لمؤثرات نفسية وانفعالية وظروفهم الدراسية.
6. عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية في العلاقة بين متغير الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي تبعا لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي.
7. هناك اسهام نسبي في الوعي العاطفي على الاداء الاجتماعي. اذ تشير النتائج ان زيادة الوعي العاطفي عند طلبة المرحلة الاعدادية يؤدي الى زيادة في الاداء الاجتماعي ولم يكن هناك اي اسهام نسبي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي والجنس.

### التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح عدد من التوصيات:

1. على التربويين والتدريسيين نشر المحبة والتعاون بي الطلاب عن طريق عقد دورات ومؤتمرات في المدارس.
2. على المؤسسات الاعلامية التربوية نشر معلومات حول مواضيع في الوعي العاطفي والاداء الاجتماعي.
3. الاهتمام وتبسيط الضوء على اهمية الانشطة الطلابية التي تسهم نشر الوعي واقامة علاقات متوازنة بين الطلبة.
4. الاهتمام بتهديب طرق التعبير عن الانفعالات لدى الطلبة وتشجيع الانشطة التي تساهم في رفع الوعي العاطفي لديهم كالاعمال التطوعية والمبادرات الانسانية.

### المراجع

- [1] Wentzel, K. R. (1991). Relations between social competence and academic achievement in early adolescence. Child Development, 62(5), 1066-1078: p 4.
- [2] Barchard.et, al, (2008). Emotional Awareness: Computer and Hand Scoring of an Open-Ended Test. Report presented at the American Psychological Association convention, San Diego, CA: p 13.
- [3] Webster Encyclopedic Unabridged: Dictionary Of The English Language Responsibility , New York , Rutland House, 2001: p 211.
- [4] Qualter, P., Brown, S. L., Munn, P., & Rotenberg, K. J. (2013). Childhood loneliness as a predictor of adolescent depressive symptoms: An 8-year





- longitudinal study. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 22(9), 855-863: p 2.
- [5] Jones, S. M., Brown, J. L., & Aber, J. L. (2011). Two-year impacts of a universal school-based social-emotional and literacy intervention: An experiment in translational developmental research. *Child Development*, 82(2), 533-554: p 10.
- [6] Parker, J. G., & Asher, S. R. (1987). Peer relations and later personal adjustment: Are low-accepted children at risk?. *Psychological Bulletin*, 102(3), 357-389: p 22.
- [7] Lane ., Quinlan, D. M., Schwartz, G. E., & Walker, P. A. (1990). The Levels of Emotional Awareness Scale: A cognitive-developmental measure of emotion. *Journal of Personality Assessment*, Vol 55 , No(1-2): p 133.
- [8] DeRosnay & Harris ,(2002), ( 1991 ) : Are conceptualization of effect of under nutrition on children's biological , psychological , and behavior development . *Social Policy Report the Society for Research in child Development* , Vol ( 10 ) , No 5: p 39.
- [9] Brackett, M. A., & Rivers, S. E. (2014). Transforming students' lives with social and emotional learning. *Phi Delta Kappan*, 96(2), 8-13.
- [10] گهرميان ياسين، شانو شيرزاد، عبدالله سهنگر (2022)، دور الذكاء العاطفي في عملية اتخاذ القرار (دراسة تحليلية لآراء عينة من الموظفين في وزارة الثقافة و الشباب في مدينة اربيل)، قسم تقنيات الادارة، جامعة اربيل التقنية، ص 3.
- [11] عبد الحليم، علي رحيم (2013) المزاج وعلاقته بادارة الانفعال لدى النازحين في مدينة بغداد، بحث منشور، كلية الاداب، جامعة بغداد، ص 14.
- [12] السمدوني، السيد ابراهيم (2007): الوعي الوجداني، اسسه، تطبيقاته، تنميته، الطبعة الاولى، دار الفكر، الاردن، عمان، ص 98.
- [13] المجالي، عرين ( 2006 ). العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الامارات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية ، عمان، الاردن، ص 42.
- [14] المومني، عبداللطيف ( 2011 ) اثر جنس الطالب وصفه الدراسي في التكيف الاجتماعي المدرسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الاردن. *مجلة اتحاد الجامعات العربية، التربية وعلم النفس*، 9 (2)، ص 40.
- [15] المغازي، ابراهيم ( 2004 ). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، *مجلة الدراسات النفسية، القاهرة*، 14 (3)، 32.
- [16] الخطيب، ابراهيم وعيد، زهدي والتنشئة، نعمان ( 2003 ). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 18.
- [17] عبير علي عامر، 2010، المراجعة الاجتماعية من خلال مفهوم الجودة الشاملة في بنك التنمية والائتمان الزراعي في مصر، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، جامعة عين الشمس، منشورة، ص 6.
- [18] الخفاف، ايمان عباس (2013) الذكاء الانفعالي: تعلم كيف تفكر انفعاليًا. ط 1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- [19] ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010) المحخ الانساني والذكاء الوجداني (رؤية جديدة في اطار الذكاءات المتعددة) ط 1، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.